بعـــــد عقـــــود مـــن الاهـــمـــال

جهـــود حثيثـــة للارتقـــاء بـــالـــواقع الـــزراعـــي

بغداد /حسين الهاشم

يعد الاهتمام بالواقع الزراعي امرا مهماً في ظل الظرف الحالي المتدهور الذي يعيشه قطاع الانتاج الزراعي في بلدنا حيث بدأت وزارة الزراعة تبذل جهوداً حثيثة للاهتمام بالقطاع الزراعي من خلال زيادة مبالغ دعم العملية الزراعية ورعاية اشجار الفواكه والخضراوات التي تعاني الاصابة بالامراض المختلفة... وذلك لرفع نسب الانتاج...بعد ان اخذ اهمال هذا القطاع يدق اجراس الخطر وينذر بمستقبل لايتناسب وطموح المزارعين..

قال الدكتور علي حسين البهادلي وزير الزراعة: ان اليات عمل الوزارة التي اعتمدتها تركز على تفعيل البرامج الارشادية وزيادة تخصيصاتها ضمن الموازنة الاستثمارية للعام الحالي ٢٠٠٨، لتقديم المشورة العلمية الوافية للفلاحين حول أفضل السبل لرفع إنتاجية الدونم الزراعي لاسيما بعد زيادة مبالغ دعم العملية الزراعية من ٣٠٠ مليار دينار للعام الحالي الى ٥٠٠ مليار خلال العام الحالي بغية تفعيل الخطط الزراعية وما يخدم الواقع الزراعي في جميع محافظات العراق... ان الدعم اللامحدود الذي ستبدأ به الزراعة لتنفيذ مبادرة دولة الرئيس الذي سيجعلها تسعى لاختزال السنوات العشر المحددة لانجازها الى خمس سنوات التي ستشمل بها جميع محافظات البلاد، لافتا الى اهمية دور الوزارات الساندة في انجاح المبادرة على الوجه الاكمل وبما يتوافق مع الرؤية الشاملة للنهوض بالواقع الزراعي. كما ان الوزارة تتجه لاعتماد نظام المكافحة المتكاملة للآفات الزراعية بدلا من المبيدات التي تتسبب في تدمير مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية التي تضم محاصيل اخرى او للحيوانات او المياه الخاصة بالشرب والارواء. وكذلك تحديد مناطق واعدة في الصحراء الغربية ستعتمد لاكثار النخيل الذي سيعتمد بالزراعة النسيجية بدلا من المناطق القديمة وبما يسمح بتوفير نوعيات ذات جدوى اقتصادية عالية تعيد للعراق مكانته كأول بلد في تصدير التمور وإعداد النخيل.. كما سنعمل على توفير البذور ذات الانتاجية العالية التي تتناسب وقدرات المزارع العراقي..

وقال حميد الشيخ المدير العام للهيئة العامة لوقاية المزروعات في وزارة الزراعة أن الهيئة أنجزت مكافحة حشرة الدوباس في غابات النخيل لمساحة٢٢٠ ألف دونم في أربع محافظات هي بابل وكربلاء المقدسة وواسط والنجف على التوالي، وبأستخدام الطائرات، منها ٢٥ ألف دونم كوفحت بالرش الارضي بجهود فرق المكافحة التابعة للهيئة ومديريات الزراعة في تلك المحافظات، مؤكدا أن المكافحة الجوية والارضية ستبدأ لمحافظتي بغداد وديالى اللتين تقرب مساحة المكافحة فيهما من أربعين ألف دونم، وعلى وفق نسب التفقيس لأطوار الحشرة.... وكان لاهالي المنطقة دور ايجابي في اتمام عملية المكافحة من خلال تعاونهم الذي وصفه بالفاعل مع ملاكات الهيئة ومديريات الزراعة بتبني الارشادات والنصائح الزراعية المتخصصة، أو بوجودهم في مواقع المكافحة لتسهيل أداء مهامها وبما يضمن أنجاز جميع الاعمال ضمن المواعيد المحددة سلفا وتحقيق نسب قضاء عالية على أطوار الحشرة أسوة بالعام الماضي، داعيا أصحاب المناحل وأحواض الاسماك وحقول الدواجن في بغداد وديالى لأتخاذ الاحتياطات اللازمة بغية حمايتها من التلوث بالمبيدات، وخاصة لمصادر مياه الشرب المكشوفة في تلك المناطق.

تابع الحديث المهندس الزراعي اثير هشام قائلا: يعتبر القطاع الزراعي من اهم القطاعات الزراعية في البلد لوجود مقومات الانتاج الزراعي الوفير التي يمكن لها ان تكون داعمة لاقتصاد البلد الذي يعاني حالة خلل واضح.. فوزارة الزراعة اليوم تعمل على توفير مستلزمات نجاح العملية الزراعية من خلال تزويد القطاعات الزراعية بالاسمدة والمبيدات والبذور.. ولكن هذا الدعم لم يكن كما يتمنى المزارع لانه فقد الكثير من مقومات انجاح هذه العملية ولايستطيع توفيرها بنفسه اذ لم تبادر وزارة الزراعة الى تقديم يد العون لرفع نسب الانتاج.. ويجب ان نضع امام اعيننا ان نقل القطاع الزراعي من حال الى اخر لم يأت بيوم وليلة بل لابد من خطط تعالج الاهمال بشكل تدريجي حتى بلوغ الهدف...

المزارع سعد علي كاظم رئيس احدى الجمعيات الفلاحية في ضواحي مدينة بغداد الشمالية يقول: اليوم تجد اكثر من ٧٠٪ من الايدي العاملة التي كانت تعمل في ميدان الزراعة متوقفة عن العمل.. كما ان ٦٠٪ من الاراضي الصالحة للزراعة بعيدة عن الانتاج لعدم استثمارها.. وهنا السبب يقع على عاتق وزارتي الزراعة والموارد المائية.. لاننا نفتقد الى دعم وزارة الزراعة الفعلي.. وكذلك لعدم وجود نظام اروائي يضمن وصول الحصص المائية الى عشرات الالاف من الدونمات في مناطق ضواحي بغداد... وهكذا فان المسؤولية مشتركة على عاتق وزارتي الزراعة والموارد المائية التي يجب ان تضع برامج مشتركة لخدمة القطاع الزراعي..

صـــنـــاعـــة الـــنـــفـــط الـــعـــراقـــي الى ايـــن؟

بغداد /حسين عبد الكريم

من يتابع صناعة النفط اواخر عقد الثمانينيات يجد ان امجادها قد انتهت وهز عرشها عندما حلت شركة النفط الوطنية، وهذا ما يحملنا على التساؤل تلو الاخر، هل بأستطاعتنا العودة الى ممارسة صناعة النفط بصورة فاعلة ام لا.

الدكتور ابراهيم بحر العلوم وزير النفط الاسبق قال (ان واقع الصناعة النفطية اليوم دون مستوى الطموح، ويفتقر الى سياسات ستراتيجية يمكن ان تؤسس الى نهوض الصناعة النفطية اخذين بنظر الاعتبار الحيف والدمار الذي اصاب القطاع النفطي طوال العقود الاربع الماضية والذي جعلته متخلفا عن الدول المنتجة للنفط اداريا وتقنيا على جميع الصعد قرابة عقدين من الزمن، يؤسفني القول ان البنية التحية للقطاع النفطي هي الأسوأ على الاطلاق بين الدول المنتجة للنفط، وهذا لا يتناسب مع امكانات العراق النفطية ولم نتمكن حتى الان من البدء بعملية الاعمار بشكلها المطلوب، وهذا ما يجعلنا حذرين جدا وقلقين من احتمالات مستقبلية وتداعيات محتملة مالم يصار الى تفهم حقيقي الى وضع اسس عملية قادرة على صيانة وتطوير القطاع النفطي. ان ما تم انجازه حتى اليوم لايعدو جزء من عملية ترميم وقتية لا تصمد امام التحديات التي تواجهنا ولا تتمكن من الاستفادة من الفرص المتوفرة لدفع العجلة للامام).

فيما يقول الدكتور علي حسين بلو رئيس لجنة النفط والغاز والثروات الطبيعية في البرلمان العراقي (ان قطاع النفط والغاز ما زال يعاني اختلالات تحتاج الى معالجات ستراتيجية وخطوات جادة نحو الارتقاء باداء النفط والغاز من خلال عمل وزارة النفط العراقية، وحث الوزارة على الحد من تهريب النفط ولابد من تضافر الجهود للحد منها، وعزا هذه الظاهرة الى الفساد الاداري في بعض مفاصل الحكومة والتي باتت آفة تنهش كل ما يدخل في ورادات الميزانية العامة للدولة. واكد ان قطاع النفط والغاز من القطاعات المهمة والستراتيجية والمغذي الرئيس للاقتصاد العراقي والذي تصل مشاركته ٩٤ بالمئة اذا ما قلنا ٩٨ بالمئة. ونوه الى ان زيادة الانتاج النفطي يجب ألا تكون على حساب اهلاك المكامن النفطية العراقية، واستخدام تقنيات قديمة في الاستخراج ما يعرض الثروة النفطية الى الهدر والاسراف، واشار الى ان زيادة الانتاج الان جعلت حقول النفط المكتشفة تتعطل عن العمل بنسبة ٢٠ بالمئة نتيجة تقادم طرق الاستخراج. وبين ان وضع القدرات التكريرية للنفط الخام مازالت تعاني من اخفاقات حقيقية لايمكن ان نجامل بها، فالمصافي الكبيرة سواء في بغداد او البصرة او بيجي او كركوك، مازالت تعاني اشكاليات عديدة تتقدمها مشكلة تقادم الخطوط الانتاجية، وكثرة المخلفات المستخرجة من النفط الخام، واضاف ان المصافي الكبيرة مازالت تعمل بقدرة ٣٠٠- ٤٠٠ الف برميل يومياً، وعلى الرغم من الاستعانة صغيرة (موبايل) الا اننا نتوقع اننا لن نصل الى ٤٨ بالمئة من القدرة التصميمية، ولكننا نهدر ما يقرب من ١٧٥ الف برميل نفط اسود وباتت البصرة مثالاً على توافر كميات كبيرة منه في بحيرات حفرت لهذا الغرض، ويباع باسعار زهيدة، ونحن دعينا الى استخدام التقنيات الحديثة في التكرير، فهنالك الان مصاف فيها حديثة نسبة المخلفات لاتصل الى اكثر من ٠,٠٤ بالمئة).

ويتحدث الدكتور مصطفى الهيتي، عضو مجلس النواب العراقي عن هذا الموضوع (ان النفط والغاز هو احد الثروات الاساسية التي ترتكز عليها الدولة العراقية، لكنها حالها حال الثروات الطبيعية باتت تتعرض للهدر والاسراف. واشار الى انه حتى الحقول المكتشفة والتي تصل القدرة الانتاجية الى ١١٢,٥ مليار برميل مازالت تعاني تقادم اليات الاستخراج، وحرق للغاز الطبيعي المصاحب للنفط الخام المستخرج من الابار، والذي يمثل الاحتياطي العراقي المؤكد. واوضح انه لم يستطع العراقيون حتى الان سن قانون يحفظ هذه الثروة العملاقة، ناهيكم عن انها المصدر الاساسي للدخل القومي العراقي والتي قد تصل من ٩٤ بالمائة الى ٩٨ بالمائة من ميزانية العراق. ودعا وزارة النفط والجهات المعنية الى العمل على تطوير صناعة النفط العراقية من اجل الوصول الى قدرات انتاجية فاعلة، لكننا الان نعاني اشكالية انتاج محدد بكمية لم نخرج من صومعتها، ثم اننا مازلنا نعاني اشكاليات التقنية المستخدمة في صناعة النفط وانتاجه).

لكنهم اجمعوا من خلال حوارنا معهم حول اهمية تشكيل شركة النفط الوطنية وتفعيل دورها، من اجل تطوير صناعة النفط العراقية والارتقاء بها، فيما اشاروا الى اهمية دخول الاستثمارات وعمل الشركات العالمية للعمل كمحور ثانٍ لتطوير صناعة النفط العراقية.

ترى هل تبقى احلامنا يوماً نرى فيها صناعة للنفط العراقي نفتخر بها، ونجد في اسواق دبي او امريكا او اليابان منتوجاتنا من المشتقات النفطية كالزيوت (بابل).... ام انها ستبقى.

حركة السوق

أسعار الذهب وسبل الادخار

محمد شريف أبو ميسم

مع استمرار انخفاض قيمة سعر الدولار عالميا، كان من الطبيعي أن يكون الطلب على الذهب عاليا نسبيا، ليحل محل الدولار الأمريكي في الاحتياطات النقدية للدول والحكومات، وهذا الأمر ساهم في ارتفاع قيمة الذهب في الأسواق العالمية بالتزامن مع الارتفاعات في أسعار النفط والتي كان من أهم أسبابها تدهور قيمة الدولار أمام العملات العالمية الأخرى بجانب ما يقال عن نضوب النفط العالمي.. هذه المقدمة المقتضبة دعتنا لها مجموعة من الآراء على ألسنة بعض الموظفات في دوائر الدولة اللاتي يكررن في أحاديثهن عن أسعار الذهب (ان سوق الذهب مرتبطة بأسعار النفط) وهذا الرأي وعلى مايبدو يكرره باعة المصوغات الذهبية لزبائنهم من النساء تحديدا، لا قناعهن بسبب ارتفاع الأسعار، فالنغمة الجديدة وراء ارتفاع المصوغات الذهبية استحالت لأسعار النفط بعد أن كانت مرتبطة بسعر صرف الدولار محليا.. فبعد أن شهدت أسعار الذهب في أسواقنا المحلية، ارتفاعات ملحوظة جراء ازياد الطلب على المصوغات الذهبية- بعد أن تم صرف الفروق النقدية المترتبة على زيادة رواتب الموظفين، ازداد الحديث في دوائر الدولة –بين الموظفات- عن أسعار النفط العالمية، حتى وصلت الأحاديث الى حد (مزيج برنت) ومتابعة أخبار أسعار النفط عبر النشرات الاقتصادية وهذا أمر جميل، حيث تشاع الثقافة الاقتصادية بفضل وسائل الاعلام.. الا ان الأمر- وفي الوقت الذي تتصاعد فيه حمى حيازة المصوغات الذهبية بين الموظفات- لا يبدو له من تفسير في أسواقنا المحلية في هذه الأيام ليصل سعر المثقال الى (١٧٠) ألف دينار بعد أن كان (١٥٥) ألف دينار قبل أكثر من اسبوعين بقليل على اعتبار ان تداعيات سعر الدولار عالميا ليست وليدة هذا الشهر، فلماذا لم تتصاعد أسعار المصوغات الذهبية حين كانت قفزات أسعار النفط في أعلى مستوياتها في الأشهر الماضية، والدلائل تشير الى استمرار تصاعد أسعار المصوغات مع استمرار زيادة الطلب كلما تم صرف الفروق النقدية لمنتسبي وزارة ما، والمهم في الأمر هنا هو قناعة من يعشق حيازة المجوهرات ألا أجمل من الأسأور وهي تزين معاصم النساء في الوقت الذي يكون فيه الادخار سليما اذا ما تنوعت فيه أصول الاحتياطات.. فالقناعات تزداد وعلى مايبدو حتى بين الجمهور مثلما هي بين واضعي السياسات النقدية والمالية عند الدول والحكومات ان (الاحتياطات النقدية) ينبغي أن تتنوع أصولها لضمان الاحتفاض بالقيمة السعرية لها.. فكم لنا من الذهب في احتياطياتنا النقدية الآن؟ وهل ما زال الاحتياطي النقدي العراقي دون تنوع مع ازدياد التراكم المالي جراء زيادة أسعار النفط وزيادة القدرة التصديرية؟ سؤال نتمنى أن يجيبنا عليه واضعو السياسة النقدية مع كل الاحترام.

فالقناعات تزداد وعلى مايبدو حتى بين الجمهور مثلما هي بين واضعي السياسات النقدية والمالية عند الدول والحكومات ان (الاحتياطات النقدية) ينبغي أن تتنوع أصولها لضمان الاحتفاض بالقيمة السعرية لها..

اقتصاديات الخلل

ضوء على ظاهرة التهريب

ما عاد الحديث عن التهريب مقترناً بسلع لا يجوز تصديرها أو استيرادها في نظام اقتصاد الدولة أو (نظام اقتصاد العائلة الحاكمة)، انما اقترن مفهوم التهريب في العقل الجمعي العراقي هذه الأيام بتهريب سلعة النفط، حتى اذا ما دار الحديث عن التهريب، قيل لك (النفط الذي يهرب يوميا).. وقد اختلفت الآراء والتحليلات في حقيقة الترويج لفكرة تهريب النفط فعدها البعض قضية سياسية تصنف في خانة المزايدات لتحقيق أهداف سياسية لمصلحة قوى معينة على حساب قوى أخرى، بينما ادعى بعض الناس وجود أدلة على تهريب النفط حين تحركت الحكومة لمحاربة الارهاب والمليشيات في محافظة البصرة، ونحن هنا لا نريد اثبات أمر أو دحض أمر آخر في هذا الخصوص، انما نحاول تسليط حزمة ضوء على هذه الظاهرة كواحدة من ظواهر اقتصاد الظل، والتي تعكس هشاشة الواقع الاقتصادي والسياسي متى ما ظهرت كممارسة متكررة وهي تظر بشكل كبير في واقع الاقتصاد الوطني.. وفعاليات التهريب وكما تشير التقارير الصحفية ما زالت تتنوع، حيث تمتد من عمليات تهريب الآثار والتي تمارس وبقوة في محافظات وصفت أراضيها بكنوز أثرية لم تكتشف بعد من قبل المؤسسات المعنية الحكومية الى عمليات تهريب الثروة الحيوانية وتحديدا الماشية التي يزداد الطلب عليها في دول المنطقة المجاورة لجودة لحومها، مرورا بتهريب المخدرات القادمة من دول الشرق باتجاه دول أخرى.. نتمنى أن تكون التقارير الصحفية في هذا الخصوص مبالغ فيها وأن تؤخذ الأمور على محمل الجد من قبل الجهات المعنية بمكافحة التهريب

امانة بغداد تعلن عن عقودها الموقعة مع الشركات

بغداد/ المدى

اعلنت أمانة بغداد أن قيمة العقود الموقعة بينها وبين شركات القطاعين العام والخاص من بداية عام (٢٠٠٨) وحتى نهاية شهر (حزيران) من العام ذاته بلغت قرابة (٢٨١) مليار دينار.

وبين المكتب الإعلامي لأمانة بغداد أن قيمة هذه العقود تشكل نسبة مقدارها (١٨٪) من مجموع التخصيصات المالية الممنوحة من الميزانية الإستثمارية والبالغة (٥٢١) مليار دينار وميزانية تنمية الأقاليم والبالغة (٩٧١,٤٥) مليار دينار والتي تم إطلاقها في شهر (نيسان) من العام الحالي.

وأوضح المكتب أن العقود الموقعة مع شركات القطاعين العام والخاص توزعت على (٦) قطاعات كان نصيب قطاع الطرق (٤٩٪) و(١٠٪) لقطاع الماء و(٩٪) لمشاريع المجاري والصرف الصحي و(٥٪) لمشاريع البيئة و (٠,١٥٪) لمشاريع التصاميم و(٢٥٪) لمشاريع توفير الآليات والمعدات التخصصية.

وزير الاقتصاد الالماني:

فينترشال الالمانية قد تفوز بحقوق تنقيب نفطي في العراق

المدى/وكالات

نقلت صحيفة داي فيلت اليومية عن وزير الاقتصاد الالماني مايكل جلوس قوله اليوم الخميس إن شركة فينترشال الالمانية للنفط والغاز وهي جزء من مجموعة باسف للكيماويات لديها "فرصة كبيرة" للفوز بحقوق تنقيب عن النفط في العراق.

وقال جلوس لصحيفة داي فيلت اليومية "شركة النفط الالمانية فينترشال لديها على سبيل المثال فرصة كبيرة للفوز بحقوق تنقيب عن النفط الخام في العراق. وان الاستثمار في انتاج النفط في العراق من شأنه أن يبعث الارتياح في أسواق النفط العالمية..ومن المقرر ان تستقبل المانيا رئيس الوزراء نوري المالكي هذا الاسبوع وقال جلوس إنه يعتقد أن العراق مهيأ الان لاستقبال الاستثمارات. و"يبدو لي أن (رئيس الوزراء المالكي) نجح الى حد كبير في دحر الارهابيين بقواته الامنية... وانطباعي هو أن الموقف الأمني يتحسن."

المباشرة ببناء محطات ومستودعات نفطية في ميسان

ميسان / رعد شاكر

أحيل تنفيذ مشروع بناء المستودعات الستراتيجية لتخزين المنتجات النفطية في ميسان على شركة المشاريع النفطية أكد ذلك مسؤول العلاقات والأعلام في دائرة توزيع المنتجات النفطية في ميسان وأضاف أن مساحة المشروع تبلغ ١٢٠٠ دونم حيث سيتم بناء خزانات عملاقة لتخزين المنتجات النفطية بأنواعها المختلفة (الوقود السائل والزيوت والغاز) وبطاقة تخزينية تبلغ ٩٤ ألف متر مكعب وأوضح علي حسين حميدي أن الهدف الأساس من هذا المشروع الحيوي هو توفير خزين أحتياطي من تلك المواد لأستغلاله في اوقات أزمات الوقود التي تكررت على مدى الأعوام الماضية بسبب تعثر الأنتاج في المصافي أو تلكؤ الناقلين. وعن توسيع منافذ توزيع المنتجات أكد حصول الموافقات على تشييد محطتين حكوميتين نموذجيتين لتعبئة الوقود كما أن للقطاع الخاص حرية بناء المحطات وفق الضوابط الأصولية ولكن الدائرة غير ملزمة بتجهيزهم بالوقود وبإمكانهم توفيره عبر الأستيراد أو بالتعاقد مع المصافي بشكل مباشر.

تسلم ٣١٤ طنا من السمنت بوصولات مزورة في واسط

واسط / وكالات

ضبطت لجنة السمنت في المجلس البلدي لمدينة الكوت ‘الاثنين29 ‘ وصلا مزورا جهز بموجبها ٣١٤ طنا من السمنت بصورة غير مشروعة.

وقال جعفر حميدي نائب رئيس المجلس إن "لجنة توزيع السمنت في المجلس البلدي في الكوت ضبطت ٢٩ وصلا مزورا لتجهيز حصص السمنت لدى ١٨ وكيلا معتمدا عند الشركة العامة لتجارة المواد الإنشائية في الكوت، جهز بموجبها ٣١٤ طنا".وأشار إلى أن المجلس البلدي في الكوت يقوم بتوزيع مادة السمنت على المواطنين حسب ضوابط معتمدة بالاعتماد على خارطة تثبيت الدور ونفاذ إجازة البناء.وأوضح أن "لجنة السمنت في المجلس البلدي ومن خلال التدقيق ضبطت ٢٩ وصلا مزورا من قبل بعض المواطنين المسجلين لدى ١٨ وكيل سمنت من أصل ٦٢ وكيلا في المحافظة".وتابع " شكل المجلس لجنة لمتابعة الأمر وأوصت اللجنة برفع دعوى قضائية ضد كل من يثبت تورطه بالتزوير وإصدار أمر يقضي بإيقاف تجهيز الوكلاء الذين ضبطت لديهم الوصولات المزورة".وتقع مدينة الكوت، مركز محافظة واسط، على مسافة ١٨٠ كم جنوب شرق العاصمة بغداد .

اسعار صرف العملات الاجنبية مقابل الدينار

العملة	رمز العـملة	سعر البيع بالدينار العراقي IQD	سعر الشراء بالدينار العراقي IQD
الدولار الأمريكي	USD	1197.000	1195.000
اليورو الأوربي	EUR	1862.771	1861.840
الباون الإسترليني	GBP	2351.626	2350.450
الدولار الكندي	CAD	1176.991	1176.403
الفرنك السويسري	CHF	1158.985	1158.406
الكرون السويدي	SEK	198.943	198.843
الكرون النرويجي	NOK	233.056	232.940
الكرون الدانماركي	DKK	249.770	249.646
الين الياباني	JPY	11.211	11.205